شافيز يفتح سفارة في «فلسطين»

كاراكاس ـ أ.ش.أ: أعلن الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز امس الاول، نية بلاده فتح سفارة لها في الأراضي الفلسطينية ورفع درجة التمثيل الديبلوماسي إلى مستوى السفراء لدعم «كفاح الفلسطينيين ضد إسرائيل»، وقال الرئيس الفنزويلي: «انه قرر تعيين سفير لفنزويلا وفتح سفارة في فلسطين، هناك قائم بالاعمال، وسنسمي السفير في الايام القليلة المقبلة، وذلك كجزء من اتفاقنا على تعزيز العلاقات الثنائية».

بان: التوصل لاتفاقية المناخ أصبح في «متناول اليد»

بورت اوف سبين ـ رويترز: اعلن بان كي مون الامين العام للامم المتحدة امس الاول ان التوصل لاتفاق يمثل الاساس لمعاهدة ملزمة قانونا بشأن المناخ اصبح في «متناول اليد». وقال بان لقمة لزعماء الكومنولث «هدفنا المشترك هو تحقيق اساس قوي لاتفاقية مناخ ملزمة قانونا في وقت مبكر بقدر الامكان في 2010»، كل اسبوع يجلب معه التزامات وتعهدات جديدة من الدول الصناعية والدول النامية على حد سواء، التوصل لاتفاقية اصبح في متناول اليد.

أكدت أنها ستتسلم صواريخ "إس 300" الروسية خلال شهرين

إيران تصف توبيخ «الذرية» بالاستعراضي: سننتج بنفسنا الوقود النووي إذا دعت الحاجة

عواصم ـ وكالات: بعد قرار الإدانة الصادر ضدها والذي «وبخها» لانتهاك قرارات مجلس الأمن، شنت السلطات الحكومية الإيرانية أمس هجوما حادا على الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ووصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهمانبرست إصدار قرار مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بأنه توجه صوري واستعراضي يهدف إلى ممارسة الضغوط على إيران.

وأشار المتحدث إلى أن إيران لا ترى ضرورة لتنفيذ الحد الأقصى من التزاماتها تجاه الوكالة الدولية إذا لم يتم ضمان حقوقها الأساسية باعتبارها عضوا في معاهدة حظر الانتشار النووي.

ومن جانبه، اتهم مندوب إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية علي أصغر سلطانية التقرير الدولي حول أنشطة إيران النووية ووصفه بأنه يتناقض مع ميثاق الوكالة الدولية.

كما اتهم سلطانية حسب وكالة «مهر» الإيرانية تقرير وكالة الطاقة حول الأنشطة النووية المدنية الإيرانية بأنه يخالف ميثاق الوكالة الدولية ويتضمن تفاصيل فنية سرية واسعة النطاق أوجدت لدى الجميع ممن طالعوا التقرير من ديبلوماسيين وعامة شبهات ومتاهات كثيرة، وادعى عدم وجود أي سبب قانوني لتعليق أنشطة تخصيب اليورانيوم ومشروع مفاعل المياه الثقيلة في إيران.

ودعا المسؤول الإيراني إلى العودة بأسرع وقت ودون تباطؤ للمفاوضات من أجل تأمين الوقود النووي اللازم لمفاعل طهران المخصص للأبحاث.

وعلى مستوى الدعاية الدينية، وصف أحمد خاتمي إمام الجمعة المؤقت في طهران القرار بأنه سياسي وغير فني، واتهم القرار بأنه ضار بمجلس حكام الوكالة الدولية قبل أن يضر بإيران.

وهدد المسؤول الديني الإيراني حسب وكالة «فارس» الإيرانية بأن القرار سيؤدي إلى عدم رغبة الدول في الحصول على عضوية هذه الوكالة ورفض خضوع برنامجها النووي لمثل هذه المؤسسة، ووصف الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأنها فقدت مصداقيتها بمصادقتها على هذا القرار، عاكسا التشدد الإيراني من خلال التلويح بأن طهران لن تتخلى عما وصفها بالحقوق الذرية المشروعة.

وأكد رجل الدين الإيراني ان إيران ستنتج الوقود النووي لمفاعل الأبحاث في طهران بنفسها اذا دعت الحاجة في حال امتنعت الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن تزويدها به.

ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية «إيسنا» عن أحمد خاتمي قوله بعد أداء صلاة عيد الأضحى ان قرار مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية ضد البرنامج النووي الإيراني «سياسي وليس تقنيا».

من جانبها، رحبت زعيمة المعارضة الإيرانية مريم رجوي بقرار مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مناشدة مجلس الأمن الدولي فرض عقوبات نفطية وتسليحية وتكنولوجية وديبلوماسية شاملة على النظام الإيراني فورا. وقالت رجوي ـ في بيان صدر امس بباريس عن الأمانة العامة للمجلس الوطني للمقاومة الإيرانية ـ إن تطورات الأشهر الأخيرة ومفاوضات دول «5+1» التي تضم الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن إضافة إلى ألمانيا، مع النظام الحاكم في إيران حول الملف النووي أكدت أن وضع أي رهان على المفاوضات مع هذا النظام ليس سوى سراب بل إنه يوفر للملالي الفرصة الزمنية اللازمة لامتلاك القنبلة النووية.

الى ذلك، أكد سفير إيران في موسكو محمود رضا ساجدي أن روسيا وافقت على تسليم طهران منظومة صواريخ اس 300، بحسب تقرير امس.

وأضاف سجادي أن المسؤولين الروس ملتزمون بإتمام الصفقة، وأنهم تعهدوا بتنفيذ التزامهم خلال شهرين، رغم الاعتراضات الشديدة من الولايات المتحدة وإسرائيل.

وكان إتمام الصفقة قد تأخر لشهور بفعل الضغوط الغربية على موسكو التي غيرت موقفها مرارا بشأن تسليم المنظومة الصاروخية المتطورة لإيران، والتي من شأنها أن تصعب عملية قصف المنشآت النووية الإيرانية.

وقال ساجدي إن موسكو أخلفت الموعد النهائي المبدئي لتسليم أنظمة صواريخ اس 300 الدفاعية والتي يمكن أن تدافع عن المنشآت النووية الإيرانية ضد أي ضربة جوية إسرائيلية، ولكنها أكدت لطهران أن الأنظمة الدفاعية ستصل قريبا.

إمام الجمعة «المؤقت» أحمد خاتمي خلال صلاة العيد أمس (أ.ف.ب)

في تفسيره للتوتر الراهن بين طهران والوكالة الدولية

عالم نووي أميركي: إيران تخفي مواقع نووية أخرى

واشنطن ـ احمد عبدالله

قال الباحث الاميركي المتخصص في الشؤون النووية ايفان اويلرش ان السبب الرئيسي في تشدد موقف الوكالة الدولية للطاقة الذرية تجاه ايران يرجع في حقيقته الى المغزى الذي استنتجه خبراء الوكالة من موقع التخصيب الايراني الذي كشفت عنه طهران مؤخرا والذي يقع بالقرب من مدينة قم.

وقال اويلرش الذي يعد مرجعا بين علماء الطاقة النووية الاميركية انه فحص نتائج جولة مفتشي الوكالة في الموقع الايراني وان الموقع لا يمكن ان يكون منفردا. وفسر ذلك خلال حديث تلفزيوني اجري معه في واشنطن اول من امس بقوله «لا يمكن تصور ان تكون منشأة بهذا الحجم وبهذه القدرة الا جزءا من مسلسل من المنشآت التي تخصب الوقود النووي عبر مراحل متعاقبة». وتابع «يفترض تزويد ذلك الموقع بيورانيوم عند درجة منخفضة من التخصيب وذلك لزيادة هذه الدرجة. غير ان المواقع التي نعرفها والتي يجري فيها التخصيب الى درجة منخفضة اي موقع نطنز ينتج كمية تقل كثيرا عما يمكن للموقع الجديد استيعابه. ويعني ذلك بالضرورة ان هناك مواقع اخرى تنتج اليورانيوم منخفض التخصيب ستقوم بتزويد الموقع الجديد باحتياجاته. فعند تشغيل معجلات الطرد المركزي في الموقع الجديد يصبح من المستحيل وقفها دون اصابتها باضرار جسيمة. لابد اذن من تقييمها كما نقول. ولكن من اين؟ نطنز لا يمكنه تلبية هذه الطاقة الجديدة التي ستضاف الى القدرات الايرانية». وتابع العالم الاميركي «ليس هذا هو السؤال الوحيد ولكن هناك اسئلة اخرى اكثر تعقيدا من الوجهة الفنية تتعلق بدرجة التخصيب وقدرات الموقع الجديد. فهناك حلقات مفقودة في مسلسل متابعة برنامج التخصيب الايراني. لقد كنت قليل الحماس في البداية لمن يفترضون افتراضات بدت لي سياسية الاهداف ولكنني الآن اعتقد حقا ان لدى ايران اشياء ربما تكون كثيرة لا نعرف عنها شيئا. واعتقد ايضا ان هذا هو الاستنتاج السائد بين مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وقال اويلرش ان نتائج جولتين متعاقبتين للمفتشين في موقع قم ينبغي ان تغير الهدف من تعامل الوكالة والمجتمع الدولي مع قضية البرنامج النووي الايراني واضاف «لا اشارك عادة في نقاشات حول الضربات العسكرية والعقوبات فهذه امور لا تدخل فيما افهم. ما اراه هو ان هدف وقف التخصيب في نطنز او وضع نطنز تحت رقابة الوكالة ليس هدفا مناسبا في مرحلة ما بعد موقع قم. الهدف الصحيح الآن هو ان تقبل ايران برقابة الوكالة الدولية على كل مكونات مشروعها النووي بلا استثناء. ويمكن ان يحدث ذلك بعد الاتفاق على السماح للايرانيين بامتلاك برنامجهم النووي المخصص للاغراض السلمية. ولكن المهم هو ان يحدث ذلك تحت اشراف الوكالة على جميع المواقع بلا استثناء. لو اخفى الايرانيون موقعا عندئذ فسنعرف بسهولة ودون تكهنات».

نجل رئيسة الفلبين الراحلة أكينو يترشح للرئاسة

مانيلا ـ د.ب.أ: تقدم السيناتور بنينو أكينو الثالث نجل قطب الديموقراطية والرئيسة السابقة كورازون أكينو بأوراق ترشيحه امس لمنصب الرئيس في انتخابات العام المقبل.

قدم أكينو «49 سنة» يرافقه المرشح لمنصب نائب الرئيس مانويل روكساس الثالث وبعض مرشحي الحزب الليبرالي لانتخابات مجلس الشيوخ شهاداتهم في مقر لجنة الانتخابات بمانيلا.

وأشارت استطلاعات الرأي الرئاسية إلى أن نوينوي وهو اللقب الذي كانت تطلقه عليه أمه لتدليله هو المرشح الأكثر حظا بهامش كبير عن المنافسين ومن بينهم قطب العقارات السيناتور مانويل فيلار والرئيس السابق المتهم جوزيف أسترادا.

ولم يعتبر أكينو الذي لم يتزوج بعد مرشحا رئاسيا حتى وفاة أمه في أغسطس الماضي عندما أدى الحنين إلى الماضي بالكثير من الناس إلى مطالبته بترشيح نفسه للرئاسة.

تحليل إخباري

الوجه القبيح للعائلات السياسية الفلبينية الحاكمة

مانيلا ـ د.ب.أ: كانت المذبحة المروعة التي راح ضحيتها 57 مدنيا الاسبوع الحالي في جنوب الفلبين بمثابة تذكرة بنفوذ العائلات السياسية في البلاد ومخاطر الافلات من قبضتها الخانقة.

وينتمي المشتبه به الرئيسي في جرائم القتل المروعة التي ارتكبت في الثالث والعشرين من شهر نوفمبر الحالي الى واحدة من العائلات السياسية البالغ عددها اكثر من 200 والتي تسيطر على الحياة السياسية في الفلبين منذ عقود.

وكان من المفترض ان يخلف داتو اندال امباتوان جونيرو والده حاكم اقليم ماجويندناو منذ عام 2001، ومن المتوقع ان يخوض الانتخابات بلا منافس مثل والده في الانتخابات السابقة.

ولكن عائلة مانجوداداتو المنافسة، وهي عائلة سياسية بارزة اخرى في جنوب الفلبين، رأت ان الوقت قد حان لتحدي حكم عائلة امباتوان في الاقليم الفقير.

وارسل إسماعيل «توتو» مانجوداداتو، نائب عمدة بلدة بولوان الحالي في مانجويناناو، زوجته وشقيقتيه واقارب نساء اخريات وعددا من انصاره ليقدموا اوراق ترشحه بعدما تلقى تهديدا بالقتل، واعتقد هو واسرته ان النساء، بصحبة العشرات من الصحافيين، لن يتعرضوا للاذى.

ولقي الجميع في الموكب حتفهم حيث تم اطلاق النار عليهم بطريقة وحشية وتم قطع رقاب البعض وبترت اعضاؤهم بينما تم اطلاق النار بلا رحمة على الاماكن الحساسة للنساء وتعرضن حتى للاغتصاب.وتم القاء بعض الجثث في مقابر جماعية مع السيارات المحطمة.

وبينما لطخت اعمال العنف صورة الوضع السياسي في الفلبين، اثار حجم المذبحة الذي لا يمكن تخيله في بلدة امباتوان القلق ازاء حجم النفوذ الذي تتمتع به بعض العائلات السياسية.

وقال رئيس تحرير صيحفة ديلي انكويرير الفلبينية «الصدمة التي نشعر بها جميعا هي صدمة ادراك الواقع، أننا ادركنا ان هذا ما يحدث عندما تصبح السلطة مطلقة»، والشيء المعتاد في كل انحاء الفلبين ان ترى الازواج والزوجات والابناء والبنات والاشقاء والشقيقات والاقارب الاخرين يشغلون مناصب من خلال الانتخابات او التعيين في الحكومات.

ويتحالف المسؤولون الوطنيون والاحزاب السياسية غالبا مع العائلات البارزة في الاقاليم لضمان الدعم المحلي وبصفة خاصة خلال الانتخابات عندما يلجأ الجميع الى العائلات للادلاء بالاصوات.

ووفقا لمركز تمكين الشعب في الحكم، فإن هناك نحو 250 عائلة سياسية نشطة في الشؤون السياسية في الفلبين، ولدى الكثير من هذه العائلات جيوش خاصة او تتمتع بدعم المجموعات المسلحة لحماية مصالحها.

ديبلوماسي بريطاني: بوش وبلير «تعاهدا بالدم» على إسقاط صدام

في اجتماع سري بمزرعة الرئيس الأميركي السابق

عواصم ـ العربية ـ أ.ف.ب: كشف السير كريستوفر ماير، سفير بريطانيا لدى الولايات المتحدة بين عامي 1997 و2003، ان الرئيس الأميركي السابق جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير وقعا اتفاقا سريا بالدم لقلب نظام المقبور صدام حسين في العراق.

وقال الديبلوماسي البريطاني السابق، في إفادته أمام لجنة «شيلكوت» التي تحقق في مشاركة بريطانيا في الحرب على العراق، إن بوش وبلير عقدا اجتماعا خاصا من أجل هذا الاتفاق السري لقلب النظام العراقي وذلك في مزرعة بوش في «كروفورد» في أبريل 2002.

وأضاف ماير أنه تم اتخاذ قرار إسقاط صدام حسين في غياب مستشاري بوش وبلير، وبعد ذلك أشار بلير في حديثه إلى تغيير النظام العراقي للمرة الأولى.

وقال «حتى اليوم لست متأكدا بشكل كامل حول درجة التوافق الأميركي ـ البريطاني الذي تم توقيعه بالدم في مزرعة بوش».

وأشار إلى أن الخطة العسكرية لحرب العراق تم إقرارها قبل أن يتم إرسال المفتشين للبحث عن أسلحة دمار شامل بالعراق.

وانتقد الديبلوماسي البريطاني عدم تحقيق بلاده مصالح قومية من وقوفها إلى جانب واشنطن في الحرب، مشيرا إلى أن واشنطن ـ وفي يوم إعلان لندن إرسالها قوات مع الأميركيين إلى أفغانستان ـ فرضت تعريفة على صادرات بريطانية إليها.

من جانبه اعتبر سفير بريطاني سابق لدى الامم المتحدة امام لجنة التحقيق ان التدخل البريطاني في هذا البلد كان «قانونيا» لكنه افتقر الى الشرعية لأنه لم يحظ بدعم شعبي كاف.

وقال جيريمي غرينستوك الذي تولى منصبه بين العامين 1998 و2003 «اعتبر ان مشاركتنا في العمل العسكري في العراق في مارس 2003 كانت قانونية، لكنها افتقرت الى الشرعية كونها لم تحظ بتأييد ديموقراطي لدى غالبية كبرى من الدول الاعضاء (في مجلس الأمن)، وربما ايضا لدى غالبية الناس في بريطانيا».

والعام 2005، حالت الحكومة البريطانية دون صدور كتاب لغرينستوك اعتبر فيه ان الحرب «غير شرعية سياسيا» وفق ما اوردت الصحافة.

ورأى السفير السابق ان القاعدة القانونية للحرب توافرت عبر اصدار مجلس الامن الدولي القرار 1441 في نوفمبر 2002 والذي هدف الى اجبار المقبور صدام حسين على الوفاء بالتزاماته لجهة نزع السلاح.

واوضح انه خاض معركة لتأمين صدور هذا القرار، وصولا الى تهديده بالاستقالة، وقال «اعتبرت انه ضروري من الناحيتين السياسية والقانونية».

وأدى القرار 1441 الى عودة مفتشي الامم المتحدة الى العراق.

بوش وبلير في صورة أرشيفية

نشرت على نحو غير مألوف في "ديربورن" إعلانات على صفحات كاملة في الصحف الناطقة بالعربية وأذاعت إعلانات في التلفزيون

المخابرات الأميركية تبحث عن «جواسيس أكفاء» من الأميركيين العرب

واشنطن ـ رويترز: في محل تهامة اللبناني الذي يعد وجبات خفيفة وأطعمة معلبة في مدينة ديربورن بولاية ميتشيغان وكذلك في المخابز ومحلات الحلاقة ليس سرا أن وكالة المخابرات المركزية الأميركية تبحث عن بعض الجواسيس الأكفاء.

وقال حمزة شحادة (48 عاما) وهو أميركي من أصل لبناني فيما كان يقضم شطيرة من شاورمة الدجاج «الكلام كثير ولا أحد يحب ذلك».

والوكالة التي تعاني من حاجة ملحة إلى ضباط يتحدثون العربية بطلاقة أعلنت على نحو غير مألوف عن سعيها للتجنيد في ديربورن أكثر المدن الأميركية كثافة من حيث تعداد سكانها العرب.

ونشرت الوكالة إعلانات على صفحات كاملة في الصحف الصادرة باللغة العربية وتذيع إعلانات في التلفزيون لإغراء الأميركيين العرب والأميركيين الإيرانيين بالعمل كجواسيس.

لكن سكان ديربورن يقولون إن الوكالة ستجد صعوبة في تجنيد عرب هناك رغم ضعف الاقتصاد وارتفاع مستوى البطالة. ويرى كثيرون ان السياسة الأميركية في الشرق الأوسط مضللة والغضب عارم بسبب ما يعتقد أنه سوء معاملة للأميركيين العرب.

ويضيفون أنه سيكون من الصعب كسب التعاطف والتأييد في ديربورن.

وقال شحادة وهو عامل ديكور وأثاث هاجر من لبنان قبل 21 عاما «إذا ذهب أحد فإنه سيذهب من أجل المال فقط وليس عن اقتناع».

ويقول المسؤولون عن التجنيد لوكالة المخابرات المركزية إن الوكالة في أمسّ الحاجة إلى متحدثين بالعربية ولغات أخرى بسبب الهجمات المسلحة التي تتزايد حدتها في أفغانستان والاحتلال الأميركي المستمر للعراق.

وقال هنري ميدينا المسؤول عن التجنيد للمخابرات المركزية في الغرب الأوسط «من الواضح أن ذلك حقا على شاشات الرادار الأميركية مع استمرار الحروب في الشرق الأوسط».

وقال ميدينا في تصريحات لصحافيين عرضت عليهم الإعلانات الجديدة التي أعدتها الوكالة «سنجند تلك المعرفة وتلك اللغة وتلك الألسن والفوارق الثقافية الدقيقة الحاسمة في فهم الخصوم والأعداء بشكل كامل».

ويظهر في أحد الإعلانات التلفزيونية حفل عشاء في بيت أحد الأميركيين العرب مع صوت مذيع يقول «دولتك.. عالمك. إنهما جديران بالحماية.. وظائف في وكالة المخابرات المركزية الأميركية».

وتلتقط الكاميرا مشاهد مركزة لتظهر أن حفل العشاء مقام في مبنى عصري شاهق ثم لقطة للولايات المتحدة من الفضاء.

وفي إعلان آخر يظهر 5 من المهنيين العرب هم بالترتيب مهندس وعالم واقتصادي ومحام وأستاذ جامعي ثم يظهرون معا وهم يقولون «نعمل في وكالة المخابرات المركزية الأميركية».

وقالت زهرة روبرتس التي تعمل في التجنيد في الوكالة «نحاول إزالة الغموض المحيط بالوكالة. لا نريد أن ترى الناس الوكالة فقط كما نراه في الأفلام أو روايات الجاسوسية».

ورفضت وكالة المخابرات المركزية الكشف عن تكلفة حملة الإعلانات أو تفاصيل عن أعداد المجندين من الأميركيين العرب الذين تؤيد تعيينهم.

وقال زعماء الجالية العربية في ديربورن إنهم بينما يرحبون بالمسعى لجعل وكالة المخابرات المركزية أكثر شمولا إلا أنهم يقولون إن الناس باتوا أكثر حذرا من استخدام الحكومة للتنصت والمرشدين في وسط الجالية العربية.

ويضيفون أن التطبيق الصارم لقوانين الهجرة على الأميركيين العرب والتأخير الذي يتعرضون له في المطارات والنقاط الحدودية أدت أيضا إلى ردة فعل عكسية.

ويقول أسامة سيبلاني ناشر صحيفة آراب أميركان نيوز التي تصدر في ديربورن وهو مولود في لبنان «كان يقال للناس.. أنت تدعى محمدا أو تدعى أحمد فإنك إرهابي». واستطرد قائلا «كيف تلحق الناس بالحكومة عندما يتعرضون لقدر كبير من التمييز».

وأضاف «يجب أن يكون هناك اقتناع بأن المرء يفعل الصواب وإلا فإنه يتحول إلى بندقية للإيجار».

والتقى سيبلاني الذي تنشر صحيفته إعلانات وكالة المخابرات المركزية مع ليون بانيتا مدير الوكالة أثناء زيارة لديربورن في سبتمبر الماضي. وقال «قلت عاملونا كأميركيين.. نحب أميركا ولكن هل أميركا تحبنا؟!».

ويوافق داود وليد رئيس فرع مجلس العلاقات الأميركية الإسلامية في ولاية ميتشيغان على أن كثيرا من الأميركيين العرب ممزقون بين مشاعر الوطنية والاستياء من السياسة الأميركية في الداخل والخارج.